

حقائق التفسير

@ 353 @ | | قال الواسطي : نحى من نشاء بنا ، ونميت من نشاء عنا . | | قال بعضهم :
نحى أقواماً بالطاعة ، ونميت أقواماً بالمعصية . | | قال أبو بكر الوراق : نحى
القلوب بنور الإيمان ، ونميت النفوس باتباع الشهوات . | | قال الخراز : الحى من العباد
من بالحق حياته ، والميت منهم من بحركاته بقاؤه . | | قال الجريدي : كم حي حياته موته
، وميت موته حياته . | | وقيل : نحى القلوب بالمشاهدة ، ونميت النفوس بالإستتار . | |
قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 24] . | | قال ابن عطاء : من القلوب قلوب همتها
مرتفعة عن الأدناس ، والنظر إلى الأكوان ، | | ومنها ما هي مربوطة بها مقترنة بمحاسنها ،
لا ينفك منها طرفة عين . | | قال تعالى : ولقد علمنا المستقدمين منكم . | | قال بعضهم :
ولقد علمنا الراغبين فينا والمعرضين عنا . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 26] .
| | قال بعضهم : الأشباح مردودة إلى قيمتها لأنها أخرجت من تحت ذل كن وأطهرت | من
الصلصال والحمأ المسنون . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 28] . | | قال جعفر :
امتحنهم يحثهم على طلب الإستفهام . فيزدادوا علماً بعجائب قدرته ، | | وتتلاشى عندهم
نفوسهم . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 29] . | | قال أبو عثمان : فإذا
خصصته بإظهار النعت عليه من خصائص الروح ، وبيان التوبة | فدعوا مجادلتهم وارجعوا إلى
حد القهر ، والتعبد في السجود له . | | قال الواسطي : لما نفخ الروح في آدم جعل
معرفتها معرفة الحق إياها ، وعلمها علم | الحق بها ، ومرادها مراده إياها على محابها .
| | قال بعضهم : أبصرت الملائكة من آدم هيكله وشخصه ، ولم يشاهدوا إضافة الروح |